

17 March 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

إعادة كل اليورانيوم الطازج العالي التخصيب الروسي المنشأ والوقود المستهلك من رومانيا

ورقة عمل قدمها الاتحاد الروسي ورومانيا

- ١ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أعيد كل اليورانيوم الطازج العالي التخصيب الروسي المنشأ والوقود المستهلك في رومانيا. وأزيلت هذه المواد وأُعيدت إلى الاتحاد الروسي جوا لتخزينها في مرافق نووية آمنة. وأتاحت هذه الأنشطة الحد بصفة نهائية من التهديد النووي إذ أزيلت المواد النووية الحساسة الموجودة في المواقع المدنية.
- ٢ - وتمت إعادة اليورانيوم العالي التخصيب الروسي المنشأ في إطار برنامج مبادرة الحد من التهديدات العالمية، بفضل اتفاق ثنائي بين الاتحاد الروسي ورومانيا، وبالتعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٣ - ويمثل التصرف الآمن والمأمون في الوقود المستهلك والنفايات المشعة، وكذا الوقود الطازج تحديا بالنسبة لجميع الدول. وقد تمت بلورة حلول، ومن الضروري إجراء المزيد من البحوث بشأن هذه المسألة. وشرع في تنفيذ مبادرات دولية، من قبيل مبادرة الحد من التهديدات العالمية، وأثبتت هذه المبادرات جدواها في تحسين الأمن في الميدان النووي. وأدت الأنشطة المنفذة في إطار برنامج المبادرة المذكورة بدرجة كبيرة إلى تقليص وحماية المواد النووية والإشعاعية الحساسة الموجودة في المواقع المدنية في جميع أنحاء العالم. ويعني الانتهاء من عمليات شحن المواد من رومانيا أن كمية هامة من اليورانيوم الطازج العالي التخصيب الروسي المنشأ قد أُعيدت من بلدان عدة، منها صربيا، وبلغاريا، وهنغاريا، والجماهيرية



العربية الليبية، وأوزبكستان، وكازاخستان، وبولندا، وألمانيا، والجمهورية التشيكية، ولاتفيا، وفييت نام، وهي نتيجة تم تحقيقها منذ بدء برنامج مبادرة الحد من التهديدات العالمية.

٤ - وثمة حاجة إلى مواصلة برامج تطوير الطاقة النووية مع إيلاء الاعتبار الواجب للأمان النووي، وخاصة فيما يتصل بتطبيق معايير الأمان التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك للحفاظ على مستوى عال من الأمان والترويج له على الصعيد الدولي. وينبغي أن تراعي الدول أهمية التعاون الدولي من أجل تعزيز الأمان النووي وأن تنضم في هذا الصدد إلى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأمان التي أبرمت برعاية الوكالة، وبخاصة اتفاقية الأمان النووي والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة.

٥ - وتُنقل المواد النووية والمشعة بواسطة جميع وسائل النقل. وهذه العملية ينبغي أن تكون آمنة ومأمونة. ولذلك، ينبغي أن تتخذ جميع الدول التدابير اللازمة وتوفر الترتيبات المناسبة لكفالة أعلى مستويات الأمان للمواد والمرافق النووية. وينبغي إيلاء أولوية عليا للتعاون على الصعيد الدولي والإقليمي والثنائي ضمن إطار قانوني مناسب، وخاصة من خلال الانضمام إلى اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ومن خلال تطبيق لوائح الوكالة المتعلقة بالنقل الآمن للمواد المشعة.